



الاستشاري النفسي الإكلينيكي أشارت إلى ارتفاع ملحوظ في أعداد قضايا العنف في الكويت بشكل عام

## د. أميمة حمد لـ «الأنباء»: الألعاب الإلكترونية وغياب الرقابة الأسرية من أسباب انتشار العنف بين الأطفال

تعد ظاهرة انتشار العنف بين الأطفال واحدة من أبرز الظواهر السلبية التي تعيشها مجتمعاتنا العربية بل والعالم بأسره، ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل المترابطة التي أثرت في نفسية أطفالنا، ولعل خير دليل على ذلك ما نلمسه بشكل يومي من حوادث عنف ضد أو من أطفال لم يتجاوزوا حتى سن البلوغ. وعلى الرغم من تقرير منظمة اليونيسكو الذي أصدرته في العام الحالي تحت عنوان «القضاء على العنف والتسلط في المدارس»، والذي يشير إلى أن الكثير من البلدان تمكنت من إحراز تقدم كبير في الحد من العنف في المدارس، إلا أنه وبلغة الأرقام وضمن الإحصائيات التي تم جمعها في ذات التقرير تشير تلك الأرقام إلى تعرض طالب واحد تقريبا من بين 3 طلاب للمضايقات من قبل أقرانه أو العنف البدني بشكل عام، وقد جرت تلك الدراسة على أكثر من 144 بلدا من مختلف أنحاء العالم. «الأنباء» التقت الاستشاري النفسي الإكلينيكي د. أميمة حمد للتعرف أكثر على أسباب انتشار تلك الظاهرة بين الأطفال، والتي بدورها أكدت وجود ارتفاع ملحوظ في قضايا العنف بشكل عام في الكويت بزيادة بلغت 1074 قضية في عام 2018 مقارنة بعام 2017، مرجعة السبب وراء انتشار هذه الظاهرة بين الأطفال بشكل خاص إلى عدة عوامل في مقدمتها الألعاب الإلكترونية التي تسهم بشكل أو بآخر في ارتفاع معدلات العنف بين الناشئة، وإلى التفاصيل:

■ مشاهدة الأطفال مقاطع الحروب وقطع الرؤوس بوسائل «السوشيال ميديا» تخلق لديهم رغبة في العنف وتعطشاً للدم  
■ للمدرسة دور لا يقل أهمية عن دور الأسرة في السيطرة وعلاج ظاهرة العنف لدى الأطفال برصد أي ظواهر غير طبيعية

### 22 يونيو المقبل انطلق أعمال مؤتمر «الإستراتيجيات الحديثة للصحة النفسية»

أشارت المدير التنفيذي لمعهد النهضة الحديث ونائب رئيس «المؤتمر الدولي الثاني للإستراتيجيات الحديثة للصحة النفسية والتنمية المجتمعية» د. أميمة حمد إلى انطلاق أعمال المؤتمر خلال الفترة من 22 إلى 23 يونيو 2019 في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، وذلك بالتعاون بين كلية البنات - جامعة عين شمس ومعهد النهضة الحديث (بالكويت). وقالت ان المؤتمر يسلط الضوء على أهم الاستراتيجيات الحديثة للصحة النفسية، والعمل على رفع كفاءة المعالج النفسي، واستعراض العلوم الحديث للصحة النفسية، بالإضافة إلى استخدام تقنيات مستحدثة في الصحة النفسية، وصلق مهارة المعالج النفسي، وايضا توسيع مدارك المعالجين، كذلك الاهتمام بنفسية أفراد المجتمع والصحة النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة وايضا من المنظور التربوي والمجتمعي. وكشفت عن العديد من الأهداف الهامة والهادفة التي يتناولها المؤتمر منها الصحة النفسية الأسرية، والصحة النفسية المدرسية، والصحة النفسية في العمل، وفعاليات تعزيز الصحة النفسية، والتطبيقات العلاجية في مجال الصحة النفسية، والعلاقة بين الصحة البدنية والنفسية.

خارج المنزل أيضا. ماذا عن الحلول الجذرية وأهمية الدور الذي يمارسه الآباء والأمهات لمواجهة هذه الظاهرة؟  
● للأسرة وبالتحديد الوالدان أدور كثيرة ومتعددة، ولابد في البداية أن نشير إلى أهمية تلقي المقبلين على الزواج لجلسات الإرشاد النفسي، قبل الزواج أو إنجاب الأطفال، إذ تساهم تلك الجلسات في تدريب أولياء الأمور على أسس التربية الصحيحة للأطفال ومعالجة القضايا المتعلقة بهم، خاصة أن العنف الأسري في المنزل هو من الأسباب الرئيسية لانتشار العنف لدى الطفل الذي ينقله بعد ذلك إلى خارج المنزل. كما ان للمدرسة أيضا دورا لا يقل أهمية عن دور الأسرة للسيطرة وعلاج ظاهرة العنف لدى الأطفال، فمن الضروري أن يتوافر إخصائي نفسي مدرب ومتخصص في ذلك المجال لاستكمال دور الأسرة، عبر التواصل معهم وإبلاغهم بوضع الطفل في المدرسة في حالة رصد سلوكيات غير طبيعية يمارسها الطفل.

لكن في بعض الأحيان يمارس الأطفال العنف أمام أعين الأسرة التي تنظر لتلك المواقف بعين الإهمال... فماذا عن خطورة ذلك؟  
● من أكثر الأخطاء الشائعة لدى الكثير من الأسر ترك أطفالهم كمناسين أو متعرضين للعنف، فنجد بعض الأهالي لا تعير



د. أميمة حمد متحدثة للزميل كريم طارق (محمد هاشم)

مفهومها خاطئا عن الفكاهة فليس من الطبيعي أن نضحك لخوف إنسان. للتوضيح أكثر.. كيف تسهم الألعاب الإلكترونية في زيادة حالات العنف بين أطفالنا؟  
● قديما كان لدينا الكثير من الألعاب الإلكترونية ولكنها كانت تحتوي في معظمها على الألعاب البدائية والرياضية فقط، أما الآن فإن معظم الألعاب الإلكترونية هدفها الأساسي نشر مظاهر العنف والجريمة بين الجيل الناشئ، ليدخل بذلك إلى عالم افتراضي يعيش من خلاله الجرائم المختلفة من ضرب وقتل وإرهاب، ليتسلل إلى منطقة اللاوعي في عقل الإنسان أو ما يعرف بالعقل الباطن، الذي قد يتحول إلى سلوكيات مع الإدمان المستمر

كريم طارق في البداية، تشكل ظاهرة العنف بين أوساط الأطفال والشباب في الكويت واحدة من أبرز الظواهر السلبية وأخطرها على المجتمع، فما تقييكم لحالات العنف في الكويت؟  
● تعد ظاهرة العنف بشكل عام واحدة من الظواهر التي تشكل خطرا على مختلف فئات المجتمع، خاصة في ظل تزايد معدلات القضايا المتواجدة في أروقة المحاكم، فوفقا للإحصائيات المتوفرة في الكويت فإن قضايا العنف المسجلة في عام 2018 بلغت 3390 حالة، بزيادة بلغت 1074 حالة مقارنة بعام 2017 الذي بلغت فيه إجمالي قضايا العنف المسجلة 2316 حالة. ويمكننا الإشارة إلى هذا التزايد والواضح يمكن إرجاعه لعدة أسباب وفي مقدمتها، انتشار العنف على شاشات التلفاز والألعاب الإلكترونية المنتشرة بين أيدي الأطفال، إذ تهدف تلك الألعاب في المقام الأول إلى استهلاك أوقاتهم لفتترات طويلة، بالإضافة إلى تعرض الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي ورؤيتهم للكثير من مظاهر العنف المنتشرة في أنحاء العالم بكل سهولة وهو ما قد يخلق لدى بعضهم تعودا على رؤية أو ارتكاب مثل هذه الأفعال. إذا يمكننا الإشارة إلى أن رؤية

## دليل الأطباء

**د. عماد النجادة**  
استشاري جراحة التجميل والحروق  
دكتوراه في جراحة التجميل (بوردا الماني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين  
● تكبير الجفون والشفة  
● علاج البثرة بالسفوفوترون من برابري والبيكس لتجديد الوجه  
● تكبير وتصغير وزرع وترميم الصدر وشد البطن والتخدي وشد الدهون  
● اصلاح مضاعفات الجروح والجروح وزراعة الشعر  
● التمشوهات الخلقية المنفة الأرتبية... شق سقف الحلق... تصدق الكفين  
● نحت الجسم وأحدث تقنية 4D  
● نحت الجسم وأحدث تقنية 4D  
الجارية - الجابرية - برج ستر - الدور الثالث - بجانب برزخ خولي  
94499065 - 25358776/772 - قسم البريز - 66173955  
الكويت من 10-11 ص ومن 8-10 م

**السكينة كلينيك**  
الدكتور  
**ضياء عبد السلام المشاوي**  
- دكتوراه في أمراض النساء والتوليد  
- تشخيص وعلاج كافة الأمراض النسائية  
● الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم  
● تكيس المبايض - اضطرابات الهرمونات  
● البطانة المهاجرة  
● متابعة الحمل  
● الأجهزة المتكرر  
● متابعة حالات تأخر الحمل والمساعدة على الإنجاب بالتلقيح الصناعي  
● تشخيص وعلاج حالات السلس البولي  
للحجز: 24754355/66/77  
الضروانية - مقابل المطافئ

إعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة  
**دليل الأطباء**  
الاتصال  
22272748 - 22272749

يرحب مستوصف جلوبال مد كلينيك بانضمام  
**د. أحمد جاسم الصراف**  
إستشاري أمراض سمنة ودهون  
وكيمياء حيوية